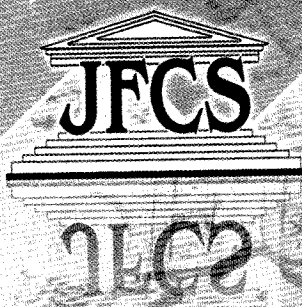




جامعة بني سويف - كلية التجارة



مجلة الدراسات المالية والتجارية



مجلة الدراسات المالية والتجارية

تصدرها

كلية التجارة - جامعة بنى سويف

٢٠٠٩

العدد الثالث



مجلة الدراسات
المالية والتجارية



مجلة علمية أكاديمية محكمة متخصصة في مجالات العلوم الإدارية
تصدرها كلية التجارة - جامعة بني سويف

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ محمد عبد الله محمد
عميد الكلية

رئيس التحرير

أ.د/ بدر نبيه ارسانيوس
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

أعضاء مجلس الإدارة

أ.د/ محمد مصطفى الجبالي
أ.د/ عمر عبد الجواد
أ.د/ علاء الدين عبد الغني



البحوث باللغة العربية :-

قياس القيمة المضافة في صناعة التأمين علي الحياة بالسوق المصري باستخدام
الانساب الكمية د/عمر عبد الجواد عبد العزيز

مدى تأثير مهنة التدقيق في جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية
د/ هيثم ممدوح العبادي
د/ عادل محمد القطاونه

استخدام نماذج بوكس-جنكز في التنبؤ بمنافع نظام التأمينات الاجتماعية
بالمملكة العربية السعودية د/ عماد عبد الجليل على اسماعيل

اثر الازمة المالية العالمية على شركات التأمين العربية (دراسة تحليلية)
د. عبد احمد ابو بكر
د. غالب عوض الرفاعي

نموذج إحصائي لتقدير تأثير التدخين على سرطان الرئة
د. مصطفى جلال مصطفى
د. احمد فؤاد عطيه
د. منحت محمد احمد عبدالعال
هشام عبد التواب مهران مرسى

تحليل قدرة مؤشرات السيولة على تفسير تحركات اسعار الاسهم
والتنبؤ بها في سوق الازراق المالية بالتطبيق على البورصة المصرية
سحر محمد مهران

تأثير الثقة والرضا على العلاقة بين الجودة المدركة للخدمة وولاء العميل
د/منى يوسف شفيق

مدى مسئولية مراجع الحسابات عن معقولية التقديرات المحاسبية في الشركات
المساهمة المسجلة بالبورصة الكويتية "دراسة تطبيقية"
عاطف محمد العازمي
إشراف :
د/ يسري (مين سامي
د/ دينا زين العابدين سعيد

البحوث باللغة الإنجليزية :

CORRUPTION AND ECONOMIC DEVELOPMENT Dr. Mohamed Imam Imam Salem

ISLAMIC BANKS AND MURABAHA
OPERATIONS-ANOTHER APPROACH

Dr. Mansuor Sabah AL Fadhli



الفهرس

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
البحوث باللغة العربية :-		
١	د/ عمر عبد الجواد عبد العزيز	قياس القيمة المضافة في صناعة التأمين على الحياة بالسوق المصري باستخدام الانساليب الكمية
٣٣	د/ هشام ممدوح العبادي د/ عادل محمد القطاونه	مدى تأثير مهمة التدقيق في جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية
٥٧	د/ عماد عبد الجليل على إسماعيل	استخدام نماذج بوكس-جنكيز في التنبؤ بمنافع نظام التأمينات الاجتماعية بالملكة العربية السعودية
١٠١	د. عيد احمد ابوبكر د. غالب عوض الرفاعي	اثر الازمة المالية العالمية على شركات التأمين العربية (دراسة تحليلية)
١٧١	د. مصطفى جلال مصطفى د. احمد فؤاد عطيه د. مديحت محمد احمد عبدالعال هشام عبد التواب مهران مرسى	نموذج إحصائي لتقدير تأثير التدخين على سرطان الرئة
٢٠٧	سحر محمد مهران	تحليل قدرة مؤشرات السيولة على تفسير تحركات أسعار الأسهم والتنبؤ بها في سوق الأوراق المالية بالتطبيق على البورصة المصرية
٢٣٧	د/ منى يوسف شفيق	تأثير الثقة والرضا على العلاقة بين الجودة المدركة للخدمة وولاء العميل
٢٨٢	عاطف محمد العازمي إشراف : د/ يسري أمين سامي د/ دينا زين العابدين سعيد	مدى مسئولية مراجع الحسابات عن معقولية التقديرات المحاسبية في الشركات المساهمة المسجلة بالبورصة الكويتية "دراسة تطبيقية"
البحوث باللغة الإنجليزية :-		
	CORRUPTION AND ECONOMIC DEVELOPMENT	Dr. Mohamed Imam Imam Salem 1
	ISLAMIC BANKS AND MURABAHA OPERATIONS-ANOTHER APPROACH	Dr. Mansuor Sabah AL Fadhli 25

مدى تأثير مهنة التدقيق

في

جودة البيانات المالية
المقدمة للدوائر الضريبية



إعداد

الدكتور هيثم ممدوح العبادي

قسم المحاسبة - كلية العلوم الإدارية والمالية
جامعة عمان الأهلية

الدكتور عادل محمد القطاونه

قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والمالية
جامعة الزيتونة الأردنية

الكلمات الدالة: دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، تدقيق الحسابات، جودة البيانات المالية.

الملخص

هدفت هذه الدراسة التحقق من مدى وجود تأثير لمهنة التدقيق في الأردن على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية، كما هدفت إلى التحقق من مدى تأثير العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق على جودة البيانات المالية المقدمة لدوائر الضريبية .

وتكون مجتمع وعينة الدراسة من مقدري ومدققي دائرة ضريبة الدخل، حيث تم توزيع ١٠٠ إستبانة وقد شمل هذه التوزيع مديرية تقدير وتدقيق كبار المكلفين، ومديريات المتوسطين (التجاري والصناعي والخدمي).

ولقد توصلت الدراسة إلى أن للإلتزام بمتطلبات مهنة التدقيق في الأردن من حيث تطبيق القواعد والمبادئ ومعايير المحاسبة المعتمدة تأثيراً على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية

وأوصت الدراسة بالزام جميع الشركات العاملة في الأردن بمسك حسابات قانونية ، أي مدققة من قبل مكتب تدقيق حسابات قانوني . وزيادة التأهيل والتدريب لمدققي الحسابات القانونيين في الأردن و الإرتقاء بالمستوى العلمي و المهني للمحاسبين القانونيين وإطلاعهم على كافة المستجدات وذلك لضمان الإلتزام بمعايير المحاسبة ومعايير تدقيق الحسابات المعتمدة

The impact of the auditing profession in the quality of the financial statements submitted to the tax services

This study aimed to determine the effect of the auditing profession in achieving the wishes of the users of financial statements, and these users by government agencies, and purpose of this study was to investigate the

impact of inter packages adopted by the profession have an impact on the financial statements provided to the community tax whether the financial statements has become a justice of what is Does the lack of the reality gap between tax departments and between auditors.

the community and a sample study of the valuers and auditors Income Tax Department, where 100 have been distributed questionnaire included the distribution estimate and verify the Directorate of Large Taxpayers, and medium-sized districts (commercial, industrial and service).

The study found that the commitment to the requirements of the auditing profession in Jordan in terms of application of rules and principles and accounting standards adopted an impact on the quality of the financial statements submitted to the tax departments.

The study recommended to compel all companies operating in Jordan to maintain the accounts of law, and be audited by the Audit Bureau were legal, and increasing rehabilitation and training for auditors laws in Jordan and upgrading the scientific and professional accountants, legal and inform them of all developments so as to ensure compliance with accounting standards.

مقدمة

تعتبر مهنة التدقيق ومبررات اللجوء إليها والمفاهيم المختلفة المرتبطة بالمهنة من الأمور الجدلية ، فكثيراً ما تثار أسئلة مهمة يطرحها مستخدمو البيانات المالية المدققة حول مدى تأثير مهنة التدقيق وقدرتها في تحقيق رغبات وحاجات مستخدمي البيانات المالية المختلفة .

لقد كان للتصورات المختلفة والمتغيرة في نفس الوقت والتي تتعلق بأهداف التدقيق وطبيعة ومخرجات عملية التدقيق ومسؤوليات المدققين الأثر الكبير على مهنة التدقيق ومدى قبول عملية التدقيق ولإعتماد على تقرير التدقيق من قبل جهات كثيرة ، ولعل من أبرز هذه الجهات الدوائر الضريبية، فالدوائر الضريبية وحتى تستطيع تحقيق إيراداتها ، ونشر الوعي الضريبي، والمشاركة في تحليل الأوضاع الإقتصادية لوضع وتنفيذ السياسة المالية ومدى تأثير ذلك على القطاعات الإقتصادية ، وبما يسهم في الإعتماد على الذات وتغطية النفقات العامة والبرامج الإقتصادية فإنها لا بد من أن تعتمد على بيانات ذات موثوقية .

لقد بينت دراسات سابقة حول مهنة التدقيق والمشاكل التي تواجه مدققي الحسابات في الأردن ونوعية البيانات المالية المقدمة للجهات الحكومية أن القوانين التي تنظم مهنة التدقيق في الأردن وكذلك القوانين الضريبية تعاني من الغموض أو عدم التطبيق ، وأن المدققين يعانون من عدم وجود الوعي الكامل بإخلاقيات المهنة وماهية إستقلال المدقق ، لذلك من التوصيات التي خرجوا بها ضرورة وضع مدققي الحسابات أمام مسؤولياتهم ومساءلة من يقوم من المدققين بتقديم حسابات غير أصولية أو التصديق على كشوف دخل غير متطابقة مع القانون، وضرورة تعديل القوانين ، ونشر الوعي

عند العملاء بأهداف تدقيق القوائم المالية.

وفي السنوات الثلاث الأخيرة تم إصدار مجموعة من القوانين المعدلة والتي تضمنت في كثير من موادها تنظيم مهنة التدقيق وأهداف التدقيق ومسؤوليات التدقيق وذلك للعمل على زيادة جودة وعدالة البيانات المالية المقدمة للأطراف المختلفة ومن هذه الجهات دائرة ضريبة الدخل والمبيعات كجهة مستفيدة من هذه البيانات المالية المقدمة حيث تعتبر دائرة ضريبة الدخل والمبيعات من الدوائر الحكومية الأكثر اعتماداً على الحسابات المدققة لغايات احتساب الضريبة المستحقة .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة مدى وجود تأثير لمهنة التدقيق في الأردن على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية حتى تتمكن الحكومة من الحكم على البيانات المالية المدققة للمنشآت الإقتصادية لتقييمها وتحديد مكانتها في الإقتصاد الكلي .

أهمية الدراسة :

يطرح الكثير من مستخدمي البيانات المالية أسئلة حول مدى تأثير مهنة التدقيق في تحقيق رغبات مستخدمي البيانات المالية، ومن هؤلاء المستخدمين الجهات الحكومية ، ففي ظل وجود تدقيق ذو جودة عالية سيؤدي ذلك إلى بيانات مالية ذات جودة عالية سيؤدي إلى تقديم كشوف ذات جودة عالية للدوائر الضريبية سيؤدي ذلك إلى القدرة على الحكم على البيانات المالية لهذه المنشآت الإقتصادية لتقييمها وتحديد مكانتها في الإقتصاد الكلي .

لقد سعت دائرة ضريبة الدخل والمبيعات من خلال الإلزام القانوني بمسك الحسابات وتدقيقها من قبل مدقق حسابات قانوني إلا تفعيل دور المحاسب القانوني وتحمله المسؤولية في نفس الوقت في عدالة البيانات

المالية التي يقوم بالمصادقة عليها ، حيث أن الدراسات والتجارب السابقة قد بينت أن هنالك الكثير من الحسابات التي كان يتم إعدادها وتقديمها للدوائر الضريبية لا تعطي صورة عادلة عن الواقع الفعلي للمنشأة وأن هنالك مخالفات وتجاوزات من قبل المحاسبين و المدققين أنفسهم ، وقد أدى هذا إلى ضعف ثقة العاملين على فحص الحسابات في الدوائر الضريبية بما يتم تقديمه من بيانات مالية ، ولكن جمعية المحاسبين القانونيين سعت جاهدة وخلال السنوات الأخيرة إلى تفعيل دورها الإجمالي والرقابي وكذلك التعاون و التنسيق مع الدوائر الحكومية المختلفة والمساهمة في تخطيط وتطوير برامج التدريب للمحاسبين القانونيين لتطبيق معايير المحاسبة ومعايير التدقيق وذلك لرفع كفاءة العاملين في المهنة .

والسؤال المطروح هنا هل كان لجملة الحزم التي تبنتها المهنة تأثير على القوائم المالية المقدمة للدوائر الضريبية وهل البيانات المالية أصبحت تمثل بعدالة ما هو على الواقع وهل قلة الفجوة ما بين الدوائر الضريبية و ما بين المدققين .

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الآتي :

١. التحقق من مدى وجود تأثير لمهنة التدقيق في الأردن على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية .
٢. التحقق من مدى تأثير العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق على جودة البيانات المالية المقدمة لدوائر الضريبية .

طبيعة الدراسة :

يمكن اعتبار هذه الدراسة التي تم إجراؤها دراسة ميدانية كون أن البيانات قد تم تجميعها بشكل ميداني من خلال إستبانة الدراسة ،وهي أيضاً

دراسة تحليلية إذ تم العمل على تحليل البيانات المجمعة بواسطة أساليب إحصائية متعددة ، وبما أن الهدف من تحليل البيانات هو دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة فإن هذه الدراسة تعتبر دراسة سببية ، بالنسبة للإطار الزمني تعتبر هذه الدراسة آنية مقطعية كونها عملت على دراسة الواقع كما هو .

الدراسات السابقة :

١. رولا دهمش ، (١٩٩٤) بعنوان " مدى تطبيق رقابة الجودة في مكاتب تدقيق الحسابات في الأردن " ^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الرقابة لجودة أعمال التدقيق ، ومدى التزام مكاتب التدقيق في الأردن لضوابط رقابة الجودة ، واختبار مدى وجود اختلافات في إتباعها وذلك باختلاف حجم المكتب ، وإرتباطه بمكتب تدقيق عالمي ، وكذلك تاريخ التأسيس و وجود قسم خاص في مؤسسة التدقيق مسؤول عن رقابة جودة أعمال التدقيق فيها ، تم توزيع عدد من الإستبانات على مكاتب لتدقيق الحسابات ، خلصت هذه الدراسة إلى أنه يوجد لدى مكاتب التدقيق إدراك كافي لمفهوم ضوابط الجودة في التدقيق وأهميتها ، وأنه لم يكن هنالك تأثير لحجم مكتب التدقيق أو إرتباطه بمكتب تدقيق عالمي أو وجود قسم خاص برقابة الجودة فيه ، وكذلك تاريخ التأسيس، وقد بينت هذه الدراسة أن أكثر التحديات التي تحول دون تطبيق مكاتب التدقيق لرقابة جودة أعمال التدقيق هي عدم تطور مهنة تدقيق الحسابات في الأردن وعدم وجود إدراك كافي لأهمية إتباع نظام رقابة الجودة.

و إستفاد الباحث من هذه الدراسة في تصنيف بعض عوامل دراسته

(١) رولا نعيم دهمش " مدى تطبيق رقابة الجودة في مكاتب تدقيق الحسابات في الأردن " ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٤

و متغيراتها.

٢. دراسة محمد حميدات (٢٠٠٢) بعنوان " تقييم مستوى جودة تدقيق الحسابات في الأردن والعوامل المحددة لها .^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مستوى جودة تدقيق الحسابات لدى مكاتب تدقيق الحسابات وذلك للشركات الصناعية و الخدمية المساهمة العامة، و إلى اختبار العلاقة ما بين جودة التدقيق و بعض الخصائص المرتبطة بمؤسسة التدقيق مثل حجم مؤسسة التدقيق ، عدد العملاء الذين يقوم مؤسسة التدقيق بالتعامل معهم ، وكذلك فترة الإحتفاظ بالعميل ، إرتباط مؤسسة التدقيق مع شركة تدقيق دولية كما وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة ما بين جودة التدقيق وحجم العميل ، والوضع المالي للعميل ، حجم النمو في المبيعات ، ونسب المديونية ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن مستوى جودة التدقيق لدى مؤسسات التدقيق في الأردن جيد حيث زاد مستوى جودة التدقيق عن ٧٠ % من هذه الشركات ، كما بينت هذه الدراسة أن لحجم مكتب التدقيق وحجم العميل و الوضع المالي للعميل الأثر في إختلاف مستوى الجودة لتدقيق الحسابات .

كما بينت هذه الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق وكل من فترة الإحتفاظ بالعميل و إرتباط مكتب التدقيق مع شركات تدقيق دولية ومعدل النمو لدى العميل و نسبة المديونية للعميل .

وقد إستفاد الباحث من هذه الدراسة في تحديد بعض الخصائص المرتبطة بمؤسسة التدقيق في التأثير على جودة البيانات المالية المدققة .

٣. دراسة زياد جمال (٢٠٠٣) بعنوان " العوامل المؤثرة في جودة التدقيق من وجهة نظر الفئات ذات العلاقة ببيئة التدقيق ، دراسة

(٢) محمد حميدات " تقييم مستوى جودة تدقيق الحسابات في الأردن والعوامل المحددة لها " ، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، الأردن ٢٠٠٢

تحليلية (٣)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في جودة تدقيق الحسابات من وجهة نظر المدققين و الدراء الماليين و المستثمرين ، وكذلك تحليل الأهمية النسبية لهذه العوامل من وجهة نظر كل عينة ، وإختبار وجود أي إختلاف بين آراء المدققين و المراء الماليين و المستثمرين فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في جودة عملية التدقيق ، وقد قام الباحث بتصميم إستبانة لجمع البيانات الأولية لهذه الدراسة ، حيث خلصت الدراسة إلى أن للعوامل المرتبطة بفريق عمل التدقيق الأثر الأكبر على جودة البيانات المالية ، ثم العوامل المرتبطة بتنظيم مكتب التدقيق وسمعته ، كما أظهرت الدراسة أهمية إلمام فريق العمل في مؤسسة التدقيق بالمبادئ المحاسبية و معايير التدقيق الدولية و إلتزامهم بأخلاقيات المهنة كالإستقلالية وعدم تدخل الإدارة و النزاهة والموضوعية ، إضافة إلى ضرورة توفر الخبرة المهنية للمدققين بطبيعة نشاط العمل وصناعته ، الأمر الذي سوف يساهم في زيادة مقدرة المدقق لإكتشاف الأخطاء و الإنحرافات لدى تدقيق القوائم المالية للشركات و بالتالي رفع من جودة أعمال التدقيق إلى المستوى المطلوب في الأردن .

وقد إستفاد الباحث من هذه الدراسة بأخذ بعض العوامل المرتبطة بمؤسسة التدقيق و التي لها أثر على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية .

٤. دراسة (grath,hermanson, carecello) (١٩٩٢) بعنوان:
"خصائص جودة التدقيق من وجهة نظر المدققين و المعدين للقوائم
المالية و مستخدميها." (٤)

(٣) زياد جمال إبراهيم " العوامل المؤثرة في جودة التدقيق من وجهة نظر الفئات ذات العلاقة ببيئة التدقيق"، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، جامعة ألبيت ، الأردن ، ٢٠٠٣

(٤) J.V. Creelo, R. Hermanson & N.T. Mc Grath , Audit Quality Attributes : the perceptions of audit parteners , auditing , spring , 1992 , pp 1-14

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة آراء المدققين و معدي القائم المالية وكذلك مستخدمي القوائم المالية حول العوامل التي تؤثر في جودة التدقيق و تقييم الأهمية النسبية لكل عامل حسب وجهة نظر كل فئة ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أنه يوجد أربعة عوامل لها أهمية عند تحديد جودة التدقيق وهذه العوامل هي تخصص مؤسسة التدقيق بنشاط العمل ، خبرة مؤسسة التدقيق مع العميل ، التجاوب مع إحتياجات العميل ، إلتزام المكتب بالمعايير العامة للتدقيق .

وقد إستفاد الباحث من هذه الدراسة في تحديد بعض المتغيرات وعند تصميم الإستبانة .

٥. دراسة (copley) ١٩٩٣ ، بعنوان : " أثر المنافسة على جودة التدقيق ، دراسة على مدققي الحسابات في الولايات المتحدة الأمريكية " .^(٥)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجود أثر للمنافسة من خلال العروض التي تتلقاها الوحدات الحكومية من مكاتب التدقيق المختلفة على جودة التدقيق ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباط طردية ما بين المنافسة وجودة أعمال التدقيق ، حيث أن الوحدات التي تتلقى عروضاً أكثر تتميز بأن جودة التدقيق فيها تكون مرتفعة ، كما بينت هذه الدراسة أن هنالك علاقة إرتباط عكسية ما بين المنافسة و أتعاب التدقيق التي يتم دفعها حيث أن الوحدات التي تتلقى عروضاً أكثر تكون أتعاب التدقيق المدفوعة أقل .

وقد إستفاد الباحث من هذه الدراسة في تصنيف بعض العوامل

(٥) P.A.Copley & M . S . Doucet , " the impact of competition on the quality of govermental audits " , auditing , vol 12 , No 1 , spring 1993 , pp 8-10

المرتبطة بمؤسسة التدقيق والتي لها أثر على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية.

وحدة التحليل للدراسة :

لتحقيق أهداف هذه الدراسة ، فقد تم تصميم إستبانة تتألف من :

الجزء الأول: ويتضمن أسئلة تحتوي على بيانات شخصية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: ويتضمن أسئلة عن مدى تأثير الإلتزام بمتطلبات مهنة التدقيق في الأردن على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية .

الجزء الثالث : ويتضمن أسئلة عن مدى تأثير العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية .
مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع وعينة الدراسة من مقدري ومدققي دائرة ضريبة الدخل، حيث تم توزيع ١٠٠ إستبانة وقد شمل هذه التوزيع مديرية تقدير وتدقيق كبار المكلفين، ومديريات المتوسطين (التجاري والصناعي والخدمي) حيث تعتبر هذه المديريات هي الأكثر تعاملًا مع الفئات الملزمة بمسك حسابات حيث تم توزيع الإستبانات بطريقة عشوائية على ١٠٠ مقدر ومدقق وهم الفئة المعنية بفحص الحسابات المقدمة للدوائر الضريبية، وقد تم إسترداد ٩٣ إستبانة وتم إستبعاد إستبانتين لعدم إكتمال الإجابات فيها .

أساليب جمع البيانات :

١. مصادر ثانوية تتمثل في مجموعة من المراجع العربية و الأجنبية العلمية ذات العلاقة بالموضوع .
٢. المصادر الأولية والمتمثلة في إستبانة الدراسة .

صدق وثبات أداة القياس :

تم الحكم على صدق وثبات أداة القياس المستخدمة في الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ (Alpha) وقد بلغت لهذه الدراسة بواقع (92 %) وهي نسبة مقبولة إذا تجاوزت (60 %) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الدراسة المجمعة من خلال الاستبانات التي تم توزيعها وهي :

1. أساليب إحصائية وصفية تتمثل في التكرارات والتكرارات النسبية وذلك لتوضيح خصائص العينة.
 2. أساليب إحصائية تحليلية تتمثل في الوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس المتغيرات ، وكذلك تم استخدام اختبار التباين (F) لإختبار الفرضيات.
 3. أساليب إحصائية تحليلية تتمثل في اختبار الارتباط (Correlate) لإختبار قوة الارتباط مابين المتغيرات.
- تحليل خصائص العينة موضوع الدراسة :

1. الجنس :

يظهر الجدول رقم (١) أن عدد أفراد الدراسة الذكور قد بلغ ٧٢ و بنسبة ٧٩.١% بينما بلغ عدد الإناث ١٩ و بنسبة ٢٠.٩% .

جدول رقم (١) - الجنس

الجنس	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	٧٢	٧٩.١%
أنثى	١٩	٢٠.٩%
المجموع	٩١	١٠٠%

2. لمؤهل العلمي :

يظهر الجدول رقم (٢) أن غالبية أفراد الدراسة هم من حملة شهادة البكالوريوس ، حيث بلغ عددهم ٦٤ و بنسبة ٧٠.٣% ، ومن ثم حملة

شهادة الماجستير ثم الدبلوم العالي .

جدول رقم (٢) - المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	التكرار النسبي
بكالوريوس	٦٤	%٧٠.٣
ماجستير	٢٦	%٢٨.٦
دبلوم عالي	١	%١.١
دكتوراه	٠	%٠
المجموع	٩١	%١٠٠

٣. التخصص :

٤. يظهر الجدول رقم (٣) أن ما نسبته ٨٩% من أفراد الدراسة هم من المتخصصين في مجال المحاسبة ، ونسبة ٨.٨% لتخصص القانون ، أما إدارة الأعمال فقد كانت بنسبة ٢.٢% .

جدول رقم (٣) - التخصص

التخصص	التكرار	التكرار النسبي
المحاسبة	٨١	%٨٩
القانون	٨	%٨.٨
إدارة الأعمال	٢	%٢.٢
غير ذلك	٠	%٠
المجموع	٩١	%١٠٠

٤. سنوات الخبرة :

يظهر الجدول رقم (٤) أن ما نسبته ٤٠.٧% من أفراد الدراسة هم من ذوي الخبرة التي تتراوح ما بين (٥-١٠) سنوات ، أما الذين كانت خبرتهم أقل من ٥ سنوات فقد كانت نسبتهم ٣٠.٨% ، والذين خبرتهم أكثر

من ١٠ سنة و أقل من ١٥ سنة فقد كانت نسبتهم ٢٦.٤ % ، أما الذين تزيد خبراتهم عن ١٥ سنة فقد بلغت نسبتهم ٢.٢ % .

جدول رقم (٤) - عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	التكرار النسبي
أقل من ٥ سنوات	٢٨	٣٠.٨ %
٥ سنوات وأقل من ١٠	٣٧	٤٠.٧ %
١٠ سنوات وأقل من ١٥	٢٤	٢٦.٤ %
١٥ سنة فأكثر	٢	٢.٢ %
المجموع	٩١	١٠٠ %

وصف البيانات و قياس المتغيرات :

أولاً: العوامل المرتبطة بالالتزام بمتطلبات مهنة التدقيق :

تم قياس هذا المتغير من خلال الأسئلة من (١ - ١٤) و بإيجاد كل من الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و كما هو واضح في الجدول رقم (٥) يتبين أن الإلتزام بمتطلبات مهنة التدقيق في الأردن قد أثر على الأمور المحاسبية التالية وبالتالي التأثير على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية :

جدول رقم (٥)

العامل	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الالتزام بتسجيل المصاريف للفترة الحالية.	4.09	0.59
تعزيز المصاريف بالمستندات المؤيدة لها .	3.97	0.60
الالتزام بتنزيل مصروف إستهلاك صحيح .	3.86	0.75
إستخدام أسعار تحويل مناسبة لتقييم المشتريات أو المبيعات الخارجية .	3.85	0.79
الثبات في طرق تقييم المخزون إلا في حالة وجود مبرر .	3.84	0.67
عدم الخلط ما بين المصاريف الإيرادية و المصاريف الرأسمالية .	3.82	1.02
عدم تسجيل أصول بشكل وهمي .	3.81	0.83
الالتزام في تنزيل مصروف الإستهلاك لأصول مستخدمة فعلاً .	3.75	0.69
تسجيل كافة الإيرادات المتحققة خلال الفترة	3.73	0.80
الإنخفاض في عمليات التلاعب في المخزون سواءً من حيث الأسعار أو الكميات .	3.60	1.00
عدم وجود تلاعب في مصروف الرواتب	3.58	0.90
عدم وجود تلاعب في الذمم المدينة أو الدائنة	3.58	0.83
عدم تأجيل الإعتراف بإيرادات فترة حالية	3.58	0.73
إنخفاض عمليات تضخيم حجم الإيرادات المعلنة	3.32	0.89

٥-ثانياً : العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق :

تم قياس هذا المتغير من خلال الأسئلة من (١٥ - ٢٧) و ييجاد كل من الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري كما هو واضح في الجدول رقم (٦) تبين أن أهم العوامل التي أثرت على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية هي :

جدول رقم (٦)

العامل	الوسيط الحسابي	الإنحراف المعياري
الخبرة المهنية و الفنية في أمور التدقيق .	4.47	0.72
قوة الكادر المحاسبي لدى الشركات العاملة .	4.43	0.60
المعرفة الكافية بطبيعة نشاط العمل .	4.31	0.69
وجود جهة منظمة ومراقبة لأعمال التدقيق .	4.20	0.67
التدريب العملي والتطعيم و المحاضرات و الندوات للعاملين في مجال التدقيق .	4.15	0.70
عدم تدخل الإدارة في عمل مكتب التدقيق .	4.14	0.77
أن يكون مكتب التدقيق حاصلأ على شهادة الزمالة المهنية .	4.13	1.19
وجود محاسبين قانونين في الشركات نفسها .	4.01	0.67
عدم تغير مكتب التدقيق من فترة لأخرى .	3.90	0.56
مقدار الاتعاب التي يتقاضاها مكتب التدقيق .	3.65	0.90
وجود منافسة كبيرة بين مكاتب التدقيق .	3.60	0.70
كبر حجم مكتب التدقيق و سمعته في السوق .	3.52	0.89
عدم تقديم خدمات إستشارية للعميل موضع التدقيق .	3.49	0.64

٥- اختبار الفرضيات :

٥. الفرضية العامة الأولى :

H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المرتبطة بالالتزام بمتطلبات مهنة التدقيق في الأردن وجودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية .

H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المرتبطة بالالتزام بمتطلبات مهنة التدقيق في الأردن وجودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية .

باستخدام تحليل التباين (F) فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة () 29.89 وبمقارنتها مع القيمة الجدولية عند درجتى حرية (1 , 89) وبمستوى دلالة 5% ، فإن القرار هو رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة .

• الفرضية العامة الثانية :

H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المرتبطة بمكتب تدقيق الحسابات في الأردن وجودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية .

H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المرتبطة بمكتب تدقيق الحسابات في الأردن وجودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية .

باستخدام تحليل التباين (F) فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة () 29.98 وبمقارنتها مع القيمة الجدولية عند درجتى حرية (1 , 89) وبمستوى دلالة 5% ، فإن القرار هو رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة .

٦. معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة :

يظهر الجدول رقم (٧) معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة و ذلك لغايات التحقق من قوة ومتانة نموذج البحث ، فقد تم العمل على إيجاد معامل الارتباط بين كل من المتغيرين المستقلين ، و معامل الارتباط مابين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين المستقلين ، متوسط

العوامل المرتبطة بالالتزام بمتطلبات مهنة التدقيق ومتوسط العوامل المرتبطة بمكتب التدقيق بواقع (0.264) ، حيث يتبين أن العلاقة ضعيفة الأمر الذي

يعزز ويقوي من متانة نموذج الدراسة المستخدم .
 بإيجاد معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع فقد بلغت
 بواقع (0.501) بالنسبة للمتغير المستقل الأول ، العوامل المرتبطة
 بالالتزام بمتطلبات مهنة التدقيق .
 أما بالنسبة للمتغير المستقل الثاني ، والمتعلق بالعوامل المرتبطة بمكتب
 التدقيق فقد بلغ معامل الارتباط بواقع (0.502) .

جدول رقم (٧)

المتغير	المتغير المستقل ١	المتغير المستقل ٢	المتغير التابع
المتغير المستقل ١	1.000	0.264	0.501
المتغير المستقل ٢	0.264	1.000	0.502
المتغير التابع	0.501	0.502	1.000

٧- نتائج الدراسة :

يمكن تلخيص أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة بالنقاط التالية :

١. أن للالتزام بمتطلبات مهنة التدقيق في الأردن من حيث تطبيق القواعد والمبادئ ومعايير المحاسبة المعتمدة تأثيراً على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية ، وبالتالي قدرة الحكومة من الحكم على البيانات المالية المدققة للمنشآت الإقتصادية لتقييمها وتحديد مكانتها في الإقتصاد الكلي ، ويظهر ذلك جلياً من خلال التزام المنشآت بالالتزام بتسجيل المصاريف للفترة ، وكذلك تعزيز المصاريف بالمستندات المؤيدة لها ، و الإلتزام بتسجيل مصروف استهلاك صحيح ، وإستخدام أسعار تحويل مناسبة ، والثبات في طرق تقويم المخزون إلا في حالات مبررة ، حيث أن الإلتزام بمتطلبات التدقيق أظهر وجود زيادة في الإلتزام حيث أن دراسات سابقة أظهرت أن المنشآت في ظل تدقيق غير قانوني كانت تعاني بيناتها المالية من عدم التسجيل الكامل و الصحيح للحسابات ، وبالتالي عدم القدرة على الحكم على هذه البيانات المالية إلا بعد تعديلها من قبل الجهات الضريبية .
٢. وجود تأثير للعوامل المرتبطة بمكتب التدقيق على جودة البيانات المالية المقدمة للدوائر الضريبية ، حيث بينت هذه الدراسة أن الخبرة المهنية و الفنية وقوة الكادر المحاسبي لدى الشركات موضوع التدقيق ، ووجود معرفة بطبيعة نشاط العمل ، ووجود جهة منظمة و مراقبة لأعمال التدقيق ، والتدريب العملي و التعليم للعاملين في مجال التدقيق هي من أكثر العوامل التي تؤثر في جودة البيانات

المالية المقدمة ، وينسجم هذا مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة ، وكذلك ينسجم مع توجهات جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين من حيث تنظيم مزاوله المهنة ومحاولة الإرتقاء بها

٨- التوصيات :

بناء على النتائج التي تم التوصل اليها ، فإن الباحث يوصي بالآتي :

١. إلزام جميع الشركات العاملة في الأردن بمسك حسابات قانونية ، أي مدققة من قبل مكتب تدقيق حسابات قانوني وذلك حتى تستطيع الحكومة من الحكم على هذه الحسابات وبالتالي عدم اللجوء إلى تعديل هذه الحسابات من قبل المقدرين و المدققين لتقييمها وتحديد مكانتها ومقدار مساهمتها في الإقتصاد الكلي .
٢. زيادة التأهيل والتدريب لمدقي الحسابات القانونيين في الأردن و الإرتقاء بالمستوى العلمي و المهني للمحاسبين القانونيين وإطلاعهم على كافة المستجدات وذلك لضمان الإلتزام بمعايير المحاسبة ومعايير تدقيق الحسابات المعتمدة و بما يساهم في حماية الإقتصاد الوطني .
٣. تعزيز دور المحاسب القانوني وإعطاء الثقة و الإستقلالية الكافية لتأمين الحيادة الكاملة وذلك حتى يستطيع الخروج بالرأي الفني الملائم على البيانات المالية .
٤. التعاون و التنسيق مع الجهات الضريبية وذلك لزيادة جسور الثقة ما بين الدوائر الضريبية و مدقي الحسابات ، و بالتالي توفير الكثير من الجهد و الوقت المبذول لتعديل البيانات المالية في حالة إنخفاض جودتها و عدم قدرتها على الإيفاء بمتطلبات القوانين و القواعد المحاسبية .

المراجع العربية والانجليزية:

- المراجع من القوانين :
- قانون ضريبة الدخل رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠١ و المعدل للقانون رقم ٥٧ لسنة ٨٥ و تعديلاته .
- قانون تنظيم مهنة المحاسبة القانونية رقم ٧٣ لسنة ٢٠٠٣ و المعدل للقانون رقم ٣٢ لسنة ٨٥ .
- المراجع العربية :

(١) الحمود، تركي ، محمود قاقيش و صايل رمضان ، ١٩٩٢ ،
" المشاكل التي تواجه مدققي الحسابات في الأردن " ، مجلة
مؤته للأبحاث و الدراسات ، مجلد ٧ ، العدد ٤ ، ص ٩٧-
١٢١

(٢) إبراهيم ، زياد جمال " العوامل المؤثرة في جودة التدقيق من
وجهة نظر الفئات ذات العلاقة ببيئة التدقيق " ، دراسة تحليلية
، رسالة ماجستير ، جامعة آلبيت ، الأردن ، ٢٠٠٣ .

(٣) دهمش ، رولا نعيم " مدى تطبيق رقابة الجودة في مكاتب
تدقيق الحسابات في الأردن " ، رسالة ماجستير ، الجامعة
الأردنية ، عمان ، ١٩٩٤

(٤) حميدات ، محمد " تقييم مستوى جودة تدقيق الحسابات في
الأردن و العوامل المحددة لها " ، رسالة ماجستير ، جامعة
اليرموك ، الأردن ٢٠٠٢

المراجع الأجنبية :

- a. J.V. Creelo. R . Hermanson & N.T. Mc Grath , Audit Quality Attributes : the percptions of audit parteners , auditing , spring , 1992 , pp 1-14
- b. P.A.Copley & M . S . Doucet , “ the impact of competition on the quality of govermental audits “ , auditing , vol 12 , No 1 , spring 1993 , pp 8-10